صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
السنة الثالثة

حبر

مداد قلم وبندقية

تاريخ 12 جمادى الأولى 1437هـ / 20 شباط 2016 م

العدد 118

عمليات الإبادة البشرية في المحرقة السورية 5

المرأة المسلمة ودورها الجديد 6

سيزهرون كالأمل

www.hibrpress.com
(hibrpress)

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

ماذا بعد جينيف غير الأرض المحروقة؟

رئيس التحرير

شيئًا فشيئًا تُزاحُ الستارة عن خشبة جينيف ٣، ويظهر الممثلون الحقيقيون الذين يديرون المفاوضات ويحركون الأحجار على الرقعة السورية، ليتبين أن عنوان المشهد الحالي هو الحرب والخديعة، ففي حين كان وفد المعارضة السورية المشكل (بعد طلوع الروح) يُلمِّع ذقنه ويكوي بنطاله ويختار ربطة العنق المناسبة و(البارفان) المناسب، كانت القوات العسكرية الروسية والسورية تتفقد ذخيرتها وتزود طائراتها الحربية بالوقود قبل إعلان الهجوم الجوي الأرضي المكثَّف على مواقع في حلب وريفها. وبالفعل نجحت الطائرات الروسية والقوات الأرضية التي ترفع علم النجمتين والثلاث نجمات من تغيير الوقائع ورسم خارطة جديدة، ودخلت القوات السورية النظامية مناطق كادت تنسى ملامحها، أما وفد المعارضة في جينيف فما زال يبحث عن تسريحة شعر غير عادية يسحق بها الوفد الروسي!!

نعم، إنها الخديعة التي استطاعت من خلالها روسية أن تضع الوفد السوري المعارض في جينيف في خانة (اليك)، واستطاعت أن تلعب ثنائية (الحل السياسي- مكافحة الإرهاب)، وأن تصنع معارضة سياسية جديدة تتفاوض معها، ومعارضة عسكرية تقاتل معها جنبا إلى جنب!

في مطلع شهر شباط عُقدت في جينيف جولة مباحثات جديدة بين ممثلي المعارضة السورية وممثلي النظام، وبدت روسية سيدة الموقف وكأنها (الزعيم) الذي يدير نقاش مستجدات الحارة في المسلسلات السورية، ولذلك فإن من حقها أن تستخدم القوة العسكرية لحرب الإرهاب باعتبارها الممهدة للحلول السياسية التي تدندن بها الولايات المتحدة على مدى خمس سنين، فما كان من المجتمعين و(العضوات) في جينيف إلا أن هزوا رؤوسهم.

ولا يخفى على ذي لبٍّ أن النقاط المشتركة بين الروس والأمريكيين يزداد رصيدها يومًا بعد يوم، وقد نقل الكرملين يوم الأحد ٢-١٤ خبر المكالمة التي جمعت بين فلاديمير بوتين وباراك أوباما، إذ تناولت المكالمة الحرب السورية، وقد اتفقا على ضرورة وقف النار بين الأطراف المتصارعة وتنفيذ ما اتفق عليه في ميونيخ ١٢ شباط، للدفع بالوسائل الدبلوماسية للوصول إلى حل سياسي في سورية، ودليلا على أن هذه المصطلحات تعني عند الطرفين غير ما نعرفه، كان بوتين وأوباما يشاهدان سياسة الأرض المحروقة في حلب وريفها، التي توجه رسالة للمعارضة بجميع توجهاتها أنها بين خيارين: إما الجلوس على طاولة المفاوضات بأدب لهز الرأس على القرارات أو التهجير والموت والدمار.

ولأن الموقف الأمريكي موافق على الحملة العسكرية الناتجة من التحالف السوري الروسي الإيراني تقف إدارة أوباما متفرجة من دون إجراءات عسكرية، وتبقى طائرات F١٥ الأمريكية التي تنطلق من قاعدة إنجرليك جنوب تركيا متوجهة نحو مناطق سيطرة الدولة الإسلامية الهدف المشترك لجميع القوى المتصارعة على الأرض.

بل إن أمريكا قامت بالضغط على المعارضة السورية عن طريق وزير خارجيتها جون كيري للانصياع للشروط الروسية وقيودها خلال المشاركة في مسرحية جينيف٣، وقالها بصراحة "هل تريدون أن نخوض حربًا من أجلكم" وهذا يدعو صاحب التفكير السليم إلى التساؤل: هل الخطة العسكرية الروسية كتبتها موسكو ثم اطلعت عليها واشنطن ووقعت عليها بـ good؟

فريق العمل

المدير العام : أحمد العبسي

رئيس التحرير : محمد زايد

المدير الإداري : ظافر العمر

مدير التحرير : أحمد جهاد

مكتب فرعي : غسان الجمعة

كتاب العدد :

الدكتور عبد الكريم بكار
الدكتور جاسم سلطان
محمد ضياء أرمنازي
داود البصري
محمود العمري
هدى الحسن

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي سندة

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

الإخراج الفني

صورة الغلاف "عمر عرب"

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الشمعة 23

من كتاب إلى أبنائي وبناتي 50 شمعة للدكتور عبد الكريم بكار

لا تستسلموا للإخفاق

نحن في هذا الكون نمضي في إطار سنن ربانية ثابتة، وإذا كان علينا أن نتعرف عليها، فإن ذلك ليس من أجل التحايل عليها، وإنما من أجل التكيف معها والعمل في ظلالها، ومن تلك السنن أننا لا نستطيع أن نضمن نتائج محاولاتنا واجتهاداتنا على نحو دائم، وكلما كان ما نسعى الحصول عليه كبيرا كانت حساباتنا أقل دقة وكان حجم المخاطرة أكبر.

وأنا ألمس في بعض تعاليم الإسلام ما يدعونا إلى أن تكون مطالبنا كبيرة، وألا نرضى بالقليل، وأن يكون لدينا نوع من المخاطر المحسوبة، لأن الذين لا يخاطرون قد لا يربحون، وإذا ربحوا فإن أرباحهم تكون قليلة، ونلمح هذا في إحلال الله للتجارة وتحريمه للربا، فالتجارة تشتمل على نوع من المخاطرة، لكن أفق الربح فيها واسع وغير محدود، أما الربا فإنه يخلو في العادة من المخاطرة، لكن هامش الربح دائما محدود وقليل نسبيا، إذا كان الإخفاق وعدم الحصول على المراد وحدوث الكبوة بعد الكبوة شيئا متوقعًا فكيف ينبغي أن يتعامل أبناؤنا وبناتنا مع ذلك؟

لعلي ألخص الجواب في المفردات التالية:

١- انظروا إلى الإخفاق على أنه شيء طبيعي في الحياة، ولهذا فإن من المهم أن تكافحوا في حياتكم وفق القاعدة التالية: لا مكاسب كبيرة، ولا نجاحات عظيمة إلا عبر الكثير من المحاولات.

٢- علينا أن نعود أنفسنا الرضا بالقضاء والقدر، فحكم الله تعالى نافذ، ولا معقب عليه، ونحن البشر قصيرو النظر محدودو الرؤية.

٣- من المهم أن تعرفوا أننا لا نستطيع في معظم الأحيان أن نتحكم بالأحداث لأنها أكبر منا، ولكننا نستطيع أن نتحكم في ردود أفعالنا عليها.

٤- حاولوا بعد كل فشل وبعد كل سقوط أن تنهضوا بشكل أقوى لتثبتوا لأنفسكم وللناس من حولكم أن الإخفاق يشكل وقودًا روحيًا لتوثبٍ جديد.

٥- تعلموا من الإخفاق ومن تاريخكم الشخصي أعظم الدروس، وتعرفوا على الطرق المسدودة كي تصلوا في النهاية إلى الطرق السريعة، فتمضوا فيها واثقين مطمئنين.

بعض الخطوات في طريق بناء الذات المسلمة العالمة

د. جاسم سلطان

الأولى: تحتاج العاطفة ولكن لا تجعلها سيدة على العقل.

الثانية: لا خوف من الرأي ولكن الخوف من كبته خوفاً من الإرهاب المعنوي.

الثالثة: تذكر أن الاتفاق في المنطلقات والأهداف لا يعني بالضرورة الاتفاق على الخطوات والإجراءات.

فالإنسان ليس عقلاً فقط، ولكنه عقل ومشاعر، وكلاهما ضروري لتقدم الحياة، والعاطفة الجياشة ما لم يضبطها عقل تؤدي إلى عكس المراد، فها هو عمر بن الخطاب يغضب من صلح الحديبية ويصفه بأنه (إعطاء الدنية في الدين)، وغضبه هنا خير لأنه قام لحماية الدين، ولكن لو لم يكن هناك صوت العقل عند أبي بكر "الزم غرزك يا عمر" وتمكن عمر من كبح عاطفته بالالتزام بصوت العقل لما تحقق ما تحقق.. ذلك هو الدرس الأول.

أما الدرس الثاني فهو حرية القول دون خوف من الإرهاب المعنوي للقيادة، ففي كل مجتمع يجب أن يظهر رأي ورأي وآخر، وعلى الناس أن ترجح وتختار، فالله عز وجل يقول "فبشر عباد، الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه"، فلا خوف على الناس من الاستماع للرأي الآخر، وما نخشاه من رأي ما يحدث أشد منه نتيجة كبته، فحين يخشى الناس من قول ما يرونه حقاً وواجباً ولو خالف غيرهم؛ تختفي آليات الضبط، وانظر إلى أحوال المجتمعات التي ترزح تحت نير الدول الشمولية مقابل المجتمعات المفتوحة.

أما الدرس الثالث فهو ضرورة التمييز بين الاتفاق على المنطلقات والأهداف، وبين الاتفاق على كل الإجراءات والتصرفات، فقد تتفق مع شخص في الإسلام وضرورة إقامة الدين، أما في إجراءاته وتصرفاته فقد تختلف معه.. وقس على ذلك.

أهمية التلغيم والتفخيخ في معارك الثوار

تقرير محمد ضياء أرمنازي

برع أجدادنا المسلمون في عمل الكمائن وزرع الأفخاخ العسكرية لأعدائهم في جميع حروبهم مع المشركين، وقد عملوا على الأخذ بجميع أسباب النصر، فانتصروا في غزوة الخندق عندما حفروا خندقاً كبيراً أمام جيش المشركين والذي كان سبباً مهماً لانتصارهم في تلك الغزوة التاريخية.

لكن لماذا لم تعطِ معظم الفصائل العسكرية الثورية أهمية كبيرة للتفخيخ والتلغيم بكثافة دفاعية مؤثرة كتكتيك عسكري دفاعي، كما فعلت معظم الجيوش الشعبية والنظامية في حروبها الدفاعية؟

وهل كان هذا التقصير سبباً مهما في التقدم السريع للقوات الغازية في معظم الجبهات؟

ولمعرفة حقيقة هذا الاستنتاج أجاب القائد العسكري في لواء الإسلام أبو يوسف شوبك قائلاً: "التلغيم أمر مهم جداً في الحروب الدفاعية ويفيدنا بنسبة ٦٠٪ في صد أي تقدم لقوات العدو لكن، وللأسف لم تهتم له معظم الفصائل، وكان هناك استهتار كثير في التلغيم والتفخيخ مرده لعدة أسباب: أولاً ندرة وجود المواد الأولية، وثانياً غلاء ثمنها، وثالثاً للأسف لم نستغل الخبرة الكبيرة عند الضباط المنشقين عن النظام.

لكن يوجد عندنا خبراء تلغيم وتفخيخ، وعندنا ورشات لتصنع الألغام الفردية والألغام الكبيرة للآليات والمدرعات، لكن يوجد عندنا نقص حاد في المواد الأساسية ك (تي إن ت) و(الآر تي إكس) ولا يوجد تعاون عسكري بين الفصائل في هذا المجال، وللأسف هناك فصائل تمتلك كميات كبيرة من هذه المواد المتفجرة، وفصائل أخرى لا تملك سوى كميات قليلة منها، فلو كان هناك تعاون بين هذه الفصائل لنجح الأمر، لكن التعاون قليل في هذا المجال ونسبته حوالي ١٠٪ فقط.

في جبهاتنا القديمة وصلت نسبة التلغيم فيها إلى ١٠٠٪ وخصوصاً مناطق الأبنية، لكن بعض الجبهات لا يوجد فيها أي تلغيم باعتبارها جبهات حديثة ولا مجال فيها للتلغيم.

فعندما نأتي إلى أي جبهة جديدة تقوم مجموعة من سرية الهندسة بالكشف السريع في المنطقة، وبعد تحديد أماكن التلغيم والتفخيخ، يُرسل بطلب جلب هذه المواد وتتأخر بسبب قلة الأموال ويتأخر شراء المواد اللازمة فيكون النظام قد تقدم أو تقدم المجاهدون فتتغير طبيعة الأرض ولا يتم التلغيم ونعود إلى نفس المنوال."

وقد أخذنا أيضاً رأي الخبير العسكري العقيد الطيار مصطفى بكور، ليوضح لنا أهمية التلغيم والتفخيخ في الحروب الدفاعية، والذي أفادنا قائلا:

"يعتبر التفخيخ والتلغيم واسطة أساسية من وسائط التأثير على العدو أثناء التنقل والمسير، وتستخدم الألغام عادةً لحماية المواقع والنقاط المهمة من هجوم القوات المعادية، حيث تزرع حقول الألغام بطريقة هندسية مدروسة بحسب طبيعة الأرض، وتكمن فائدة الألغام في منع جنود العدو من دخول منطقة مهمة، كما يمكن استخدامها أيضاً للتأثير على طرق سير جنود العدو، وبتجنب الألغام يمكن إجبار العدو على اتخاذ طريق معينة ليكون هدفاً سهلاً، والغرض الأساسي من اللغم هو حرمان العدو من استخدام الأرض لتحركاته، وتقوم بذلك مجموعات الهندسة بعد عمليات الاستطلاع والمراقبة وتحديد الطرق والمعابر التي يتوقع أن يسلكها العدو أثناء تنقله، وتستخدم الأشراك أيضا ضد الأفراد المترجلين، ويمكن استخدام الألغام المُتحكم بها عن بعد أو الألغام المغناطيسية والألغام التقليدية.

وقد عمل الثوار على التفخيخ وزرع الألغام منذ بداية الثورة، وتمَّ استخدام التلغيم في أماكن عديدة في جبهات النظام، وتمَّ تحقيق إنجازات مهمة.

أمَّا موضوع تلغيم الطرقات والمعابر فهو عمل خطير جداً، بسبب تحرك المدنيين والخوف عليهم من تأثير الألغام، أمَّا النظام فلا يهمه من يصاب من المدنيين، ولذلك فهم يستخدمون الألغام بكثرة لحماية حواجزهم من تسلل الثوار إليها، لكن من وجهة نظري العسكرية أرى أنَّ التفخيخ والتلغيم يقوم به المدافع وليس المهاجم، لأنَّ الألغام من الأسلحة الدفاعية.

ولا تقوم الفصائل الثورية بالتفخيخ والتلغيم أثناء خوضها المعارك الدفاعية لأنَّ الإمكانيات الكبيرة لدى النظام في التعامل مع حقول الألغام يجعلها قليلة الفعالية، حيث يغلب فيه استخدام الألغام المُتحكم بها عن بعد والتي تتطلب تقنيات عالية لا توجد في كثير من الأوقات لدى الثوار.

لكن -وبسبب ضعف الإمكانيات المادية عند الثوار-اقتصر موضوع التلغيم على زرع بعض العبوات الناسفة لاستهداف آليات العدو وليس لحماية مواقع مسيطر عليها، لأنَّ كافة المواقع التي يسيطر عليها الثوار يعتبرونها منطلق باتجاه مواقع جديدة، وبالتالي يتركونها خلفهم باعتبارها مناطق تمَّ تحريرها، أعتقد أنَّ الاهتمام بالتجهيز الهندسي ومنه التلغيم يعتبر أمراً مهما في خوض العمليات العسكرية، وتساعد في صدِّ هجمات قوات العدو وتأخير تقدمها على جميع الجبهات."

ويجدر بنا نهاية أن نذكر بأن كتائب عز الدين القسام في غزة المحاصرة تمكنت من منع تقدم الجيش اليهودي على الرغم من عدم توفر الصواريخ المضادة للدبابات وأنهم استطاعوا إيقاف تقدم الآلة العسكرية الحديثة على الرغم من قصف الطيران المكثف، السبب الرئيسي هو وجود الأفخاخ الكثيرة والألغام المتنوعة من فردية وموجة، ومن خلالها استطاعوا إيقاف أكثر جيوش العالم تطوراً.

عمليات الإبادة البشرية في المحرقة السورية؟

داود البصري

لعقود زمنية طويلة ظلت معاناة الشعب السوري مخفية عن الرأي العام العالمي الذي كان لا يبالي بما يدور خلف أسوار معتقلات الفروع المخابراتية الرهيبة، التي أمعنت قتلا ودمارا وتشريدا للسوريين وقواهم السياسية والمجتمعية منذ الانقلاب الفاشي الأسود للجنة العسكرية في الثامن من مارس ١٩٦٣، والذي فتح على السوريين بوابة جهنم وأدخلهم في نفق دكتاتوري استبدادي حافل بالتصفيات والدماء لم يزل مستمرا حتى اللحظة!، لقد قدم السوريون قرابين وتضحيات رهيبة في صراعهم مع النظام الاستبدادي الذي ضيع الأرض والكرامة وتسبب بهزائم ثقيلة عانى منها الوطن والإنسان السوري الذي تحول لحقل تجارب لسياسات فاشلة وعقيمة بدأت بالاشتراكية العوراء وانتهت بالاستغلال التام لخيرات الوطن السوري وتحول النخبة الحاكمة لحوت اقتصادي أفقر السوريين ودفعهم للهجرة، وجعل منهم أداة طيعة للاستغلال والنهب، لقد مارس أحرار سوريا أدوارهم النضالية والكفاحية وقدموا ما يستطيعون في مقاومة النظام الفاشي الذي كان يعتاش على الشعارات الوهمية والمخادعة للصمود والتصدي والتوازن الاستراتيجي، بينما حقيقته كانت غير ذلك تماما، حيث شهدت سوريا انتفاضات وتحركات جماهيرية عارمة فتحت خلالها السجون والمعتقلات الرهيبة وأبيدت أجيال كاملة من السوريين في أحداث ١٩٦٤ و١٩٦٦ و١٩٦٨ و ١٩٧٠ و١٩٧٨ و١٩٨٠ و١٩٨٢... وصولا لانفجار الثورة الشعبية السورية في الخامس عشر من مارس عام ٢٠١١، وهي ثورة عبرت عن كل عذاب السنين، وفضحت المستور، وكانت استفتاء جماهيريا حاسما ورافضا للنظام القمعي الذي حرص على إرسال رسائل الموت بتقطيع أطراف وأصابع أطفال درعا ثم قتل الأطفال كالطفل حمزة الخطيب الذي تناساه العالم اليوم وآلاف أخرى من الشهداء الأكرم منا جميعا!، واليوم حينما تتحدث المنظمات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان عن جرائم النظام فهي لا تضيف جديدا بقدر ما توثق حقائق كان يعرفها العالم المنافق ولكنه يغض البصر عنها لمصالح معروفة للجميع، اليوم سقط القناع عن المجرمين ووضحت حقائق مروعة لا يمكن أن تظل أبد الدهر طي النسيان أو التجاهل، فمحرقة الإنسان السوري على يد النظام الفاشي تؤكدها طبيعة النظام الاستخبارية بفروعه التعذيبية المرقمة والمشفرة، وكانت لي شخصيا تجربة مريرة في دخول تلك السراديب والمعتقلات لذلك أعرف جيدا معاناة السوريين الرهيبة التي لا يتصورها بشر في هذا الكوكب وهذا الزمن، واليوم وبدلا من أن يقف المجتمع الدولي والدول الكواسر وقفة إنسانية مسؤولة لتضميد جراح السوريين وشد أزرهم، نرى طائرات الإرهاب الروسي تحرق بشدة جثث الأطفال وتمارس عمليات الإبادة الشاملة، وتوفر للنظام المجرم غطاء دوليا لإرهابه وجرائمه!، لقد بلغت الوحشية الروسية مبلغا صعبا بعد أن تحول الشعب السوري بأسره ليكون هدفا مباشرا لآلة الحرب الإرهابية الروسية التي تعمد لحرب إبادة شاملة للبشرية ذهب ضحيتها الأطفال والمدنيون ولم تراع فيها قواعد الاشتباك ولا أي التزامات أخلاقية!، إنها الحرب البربرية المتوحشة التي يمارسها الروس بهدف الانتقام من الشعب السوري، وقد أسفرت حملات الإبادة الجوية الوحشية في القاطع الشمالي من العمليات حول مدينة حلب عن نتائج متوحشة ومؤلمة لدمار شامل يتفرج عليه العالم ولا يتدخل لوضع حد للمأساة الإنسانية الرهيبة في أقذر وأشنع حرب إبادة مصدق عليها دوليا للأسف. ما يحصل مريع ويؤكد أن حكومة موسكو فقدت أخلاقياتها المفترضة بالكامل وباتت تمارس عمليات بلطجة وجرائم ضد الإنسانية متذرعة بتبريرات سقيمة حول محاربة الإرهاب، بينما تمارس الآلة العسكرية الروسية أبشع أنواع الإرهاب الذي لم تقف بوجهه أي قرارات دولية ملزمة بالدفاع عن الإنسانية التي تنتهك يوميا، العدوان البربري على الشعب السوري تكفل به الروس والإيرانيون وعصاباتهم الإقليمية التي باتت تتنقل بحرية في الشرق القديم لتمارس القتل والإبادة في مشهد بربري يعيدنا لأحط عصور التوحش والبدائية، الشعب السوري يتعرض لحملات إبادة ممنهجة، وقد آن الأوان لأن تقف الدول الكبرى موقفا أخلاقيا متناسبا مع شعاراتها ومبادئها الديمقراطية المعلنة. كفى قتلا وإرهابا بحق المدنيين والأطفال، فسوريا في طريق الإبادة الشاملة والعالم في غيبوبة أخلاقية للأسف.. وتلك قاصمة الظهر! من ينجد المحرومين؟

نقلا عن صحيفة السياسة الكويتية

المرأة المسلمة ودورها الجديد

محمود العمري

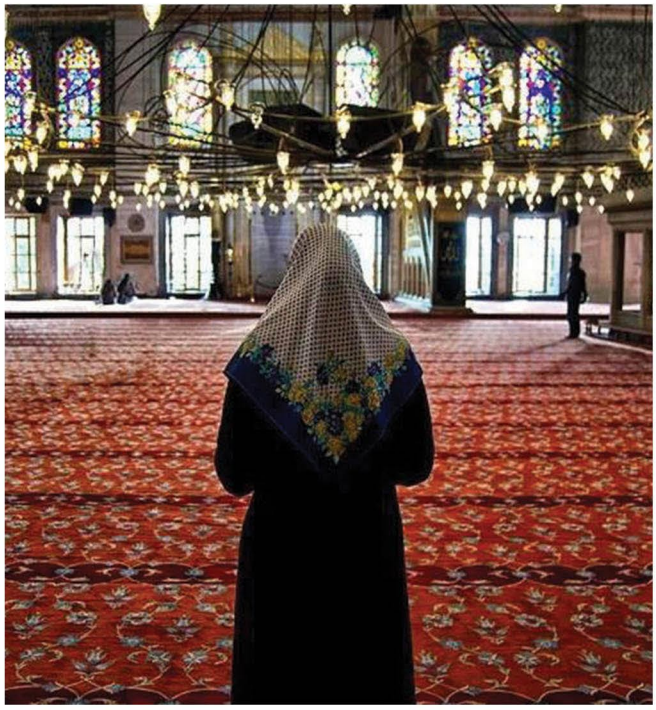

لا يمكن لنا أن نغفل دور المرأة في بناء الأسرة، كما لا يمكننا أن نغفل دورها في بناء المجتمع وثقافته، فالأسرة والمجتمع هما ركنا بناء الأمة، وبشكل مختصر يمكننا أن نقول: إنَّ المرأة هي الأمة، وإنَّنا إذا أحسنَّا استغلال المرأة وطاقاتها فنحن نحسن بناء الأمة، وإذا أسأنا استغلالها فنحن نهدم بناء الأمة.

ولو أخذنا جانب المرأة الأم لكفانا، فأي تقصير في عمل المرأة الأم ومسؤوليتها فإنَّه يعتبر تقصيرا في واجبها تجاه أمتها، وستكون نتائجه ظاهرة في جسد الأمة، فلو قصَّرت الأم في تربية أبنائها سينعكس ذلك في أن تكون هذه الأمَّة أمة جاهلة. قد تسأل الزوجة مثلا: ما هو عملك...؟ فتجيب ربَّة منزل، ولا تفهم من هذه العبارة شيئا سوى أنَّها ربَّة تقوم بسدِّ احتياجات المنزل، وتنسىَ ربَّة المنزل هي ذاتها ربَّة الأمة، إن أحسنت هنا أحسنت هناك وإن أساءت هنا أساءت هناك.

مشكلة المرأة اليوم أنَّها لم تعي بعد ما هو واجبها كما لم يعِ الرجل ما هو واجبه أيضا، فواجبها وواجبه متوافقان توافق الشيء لظله ومختلفان اختلاف الضد للضد، متوافقان في الأهداف والغايات، مختلفان في الوسائل والطرق، متكاملان فنقص أحدهما نقص للآخر، بيد أنَّ هذه القواعد والنظريات كما هي باقي القواعد لها شواذ، ففي سورية مثلا تجتمع الأضداد لتكون المرأة بعدَ فقد الرجل هي المرأة والرجل، ليس الرجل بصفاته لكن بوظائفه، ويكون الرجل في سورية هو الرجل والمرأة، أيضا ليس بصفاتها لكن بوظائفها فعلى المرأة السورية أن تكون في بعض الأحيان أمًا وأبًا وأختًا في نفس الوقت.

على المرأة اليوم أن تعرف أنَّها تقف أمام جملة من التحديات الكبيرة التي تستهدف أساس وجودها وعملها في هذه الدنيا، وأنَّها وسط غابة من آكلي لحوم البشر الذين لا يعترفون بالأخلاق والشرف ولا يعنيهم الدين والفضيلة، وهؤلاء يريدون أن يحدثوا خللا في دورها الحقيقي وحرفه عن المسار الذي يجعلها ترتقي بأولادها ومجتمعها.

إنَّ الطريق الذي رسمه الله للمرأة التي تعرف رسالتها هو طريق الخلاص الذي لا محيد عنه، فلتقرأ المرأة التي تبتغي الفوز سير جداتها من الصالحات لتتبع طريقهن في التربية والعمل، لتنجب لنا في القرن الواحد والعشرين أمثال الزنكي وابن الوليد، ليدوسوا كسرى العصر الجديد وصرح فرعون الحفيد.

تعليق على ادعاءات ظلم المرأة المسلمة

ربى حسن

إذا نظرنا إلى الادعاءات التي يطلقها البعض كقولهم: إنَّ المرأة ظلمت في الإسلام، وإنَّها لم تنل حقوقها، فإنَّنا نحتاج إلى التفكير الناقد والهادئ والنظرة الشمولية لكي نرد عليها، لأنَّ القوم كثيرا ما يخلطون بين تصرفات بعض المنتسبين إلى الإسلام الذين يظلمون المرأة، وبين الشرع الإسلامي الذي أنصفها. ولذلك يجب علينا أن نفرق بين الإنسان الذي جُبل على الخطأ والنسيان، وبين الدين الذي يحمله الإنسان ويعتقده.

وإذا بحثنا أكثر في تلك الحركات والاتجاهات التي تقدح بالإسلام وتشكِّك بتقديره للمرأة، فإنَّنا نجد الانتقائية والبحث في الشبهات وتسليط الضوء عليها مرة بعد مرة على الرغم من أنَّ العلماء قد ردوا عليها مرارا، فعلى سبيل المثال ما زالوا يكررون مقولتهم: إنَّ الإسلام يبيح تعدد الزوجات، وهذا امتهان للعلاقة الزوجية وما إلى ذلك من الأقوال، في حين إنَّهم لا يذكرون مقام الزوجة المسلمة في بيت والدها وفي بيت زوجها، ولا يذكرون واجبات زوجها تجاهها، ولا يتطرقون إلى الآية التي جمعت بين الإحسان إلى الوالدين وبين توحيد الله الأساس الذي ترتكز عليه الأديان السماوية! فقال عزَّ وجل: " وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً"

كما أنَّهم لا يتحدثون عن الأحكام الإسلامية الخاصة بالمرأة التي خففت عنها جملة من العبادات مقارنة بالرجل كجواز لبس الذهب والحرير والنفقة المستمرة عليها وغيرها من الأحكام الكثيرة، ذلك لأن المحرك الأساسي لهذه الشبهات هو الهدم والحرب على الدين والمجتمع المسلم.

التحرير

صحة

دراسة أمريكية: تربية اللحية تقتل ٢٥ ٪ من أنواع البكتيريا وتفرز مضادات حيوية جديدة يستفيد منها الجسم

نشر موقع " يو إس نيوز " الأمريكي دارسة تثبت من خلالها فوائد تربية اللحية وأنها تقوم بخلق مضادات حيوية جديدة يستفيد منها جسم الرجل، وأكد الدكتور آدم روبرتس عالم الأحياء الدقيقة من جامعة كوليدج لندن أن الفريق البحثي قد تعرف إلى مضادات حيوية جديدة في اللحية تساعد على التغلب على تزايد مقاومة الجراثيم للأدوية التي تقف عقبة أمام العالم.

ويضيف روبرتس "إن كل ما فعلناه نحن البشر هو إغراق العالم بالمضادات الحيوية من خلال تعاطي جرعات غير ملائمة وزائدة منها، ونجم عن ذلك مقاومة البكتيريا الشديدة لهذه المضادات والعقاقير وهو الأمر الذي خلق المشكلة التي نعايشها الآن".

وقد " وجدنا أن المضادات الحيوية المستخلصة من المستعمرات البكتيرية المأخوذة من عينات من اللحية قادرة على قتل سلالات عنيدة".

نوادر وطرائف

يقال إن جحا تزوج امرأة حولاء ترى الشيء شيئين، فلما أراد الغداء أتى برغيفين، فرأتهما أربعة، ثم أتى بالإناء فوضعه أمامها، فقالت له: ما تصنع بإنائين وأربعة أرغفة؟ يكفي إناء واحد ورغيفان. ففرح جحا وقال: يا لها من نعمه! وجلس يأكل معها، فرمته بالإناء بما فيه، وقالت له: هل أنا فاجرة حتى تأتي برجل معك لينظر إلي؟ فقال جحا: يا حبيبتي أبصري كل شيء اثنين إلا زوجك .

مـــداد قـــلم وبندقية

كاريكاتير

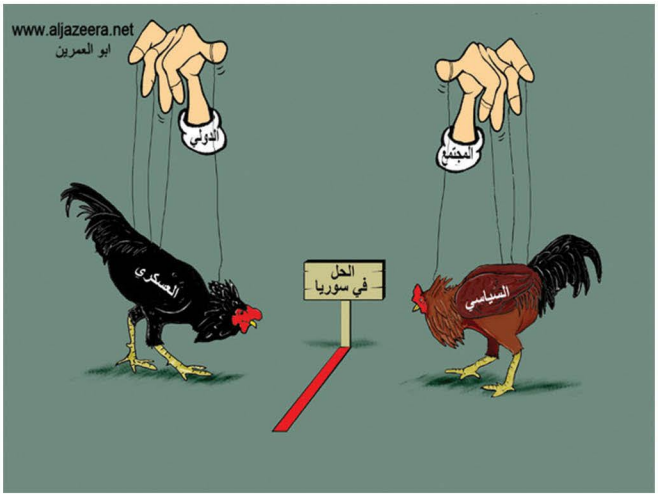

غرائب

القاعة الفاخرة لزفاف ابنة حاكم دبي

نشر موقع (فيرال) الأمريكي صور قاعة الاحتفال التي سيقام بها حفل زفاف ابنة حاكم دبي محمد بن راشد، حيث تظهر القاعة مصممة بطريقة خيالية قام بتصميمها العريس وعملت بها شركة (ديزاين لاب ايفنتس).

واستخدم في تصميم القاعة ٦٥ ألف قطعة كريستال، و١٥ ألف عصا مضيئة، و٤ آلالف طائرة ورقية، كما أضيئت السحب المعلقة باللون البنفسجي مما جعلها تبدو كقطعة من السماء، وقد كانت ابنة حاكم دبي فنانة تشكيلية، وكانت تحلم أن تجعل قاعتها أسطورية خيالية.

تلغرام

عصام الخواجة

هناك مشاكل في الحياة ليس لها حل وعلينا أن نقبلها كما هي ونتكيف معها.... وهناك مشاكل أخرى علينا أن نبذل كل جهد ممكن لحلها..... ومن علامات الذكاء والنضج والبصيرة أن تستطيع التمييز بين الحالتين وهذا هو طريق النجاح..... أما الفاشل فكثيراً ما يختار المعارك الخاسرة وتجده أحياناً يحارب طواحين الهواء!

لمتابعة قناة حبر على تلغرام يرجي الأشتراك عبر الرابط التالي

https://telegram.me/hibrpress

الصورة الكاملة

المدير العـام

هناك مشكلة في الحالة السورية تحول دوماً دون رؤية الصورة الكاملة، أو العمل على المشاريع ذات المدى البعيد باحترافية متميزة، ذلك أن العقلية السورية تريد كل شيء دفعة واحدة فلا ترسم خطواتها بهدوء وثبات، وإنما دائماً يكون لنفس المشاريع ذات الطابع الاستراتيجي خط آخر لمواجهة ظروف الواقع ليس بعيداً بما فيه الكفاية عنه، وكثيراً ما يتقاطع بالأشخاص!!! وأنت لا تستطيع عزل أي شخص انفعالياً ونفسياً عن ظروف الواقع مهما كان مدرّباً .. إذا كان يعمل بها بشكل مباشر بطريقة ما . وبنفس الوقت يتصدى لمشروع استراتيجي .

في معظم الأحيان وبسبب الشغف للإنجاز يقع المشروع بعيد المدى في فخ أداة التعامل مع الواقع ليصبح تدريجياً جزءاً منها، يتلقى نفس الضربات المهلكة التي صُنعت الأداة لتلقيها وامتصاصها والتعامل معها بعيداً عنه، والتضحية في سبيله إن لزم الأمر .

لتتحول الاستراتيجيات إلى ردود أفعال مختلفة في شدتها، ويبدأ المشروع بالترنح بشكل كامل، ومن ثم الانهيار إذا لم تتم معالجة المشكلة .

ينصح من أجل ذلك بالتخلي عن هذه الأداة، أو وضعها بعيدة كفايةً عن المشروع الاستراتيجي، والتفرغ للتخطيط المريح والهادئ، وخلق مشاريع مستقلة لهذه المواجهات يتم التعامل معها بإنشاء التحالفات ذات النفعية المتبادلة، وليس المصير المشترك .

لا تختلف الاستراتيجيات العسكرية في رسمها عن هذه الصورة، مازلت أرى أن الحرب لم تعد تقليدية، ومن يتصدون للمواجهة المباشرة على الأرض غير قادرين على رؤية الصورة الكاملة لما يجري حولهم، الدماء ليست رخيصة، ويجب التفكير بروية في آليات حرب جديدة تستطيع انهاك العدو الذي صار يستخدم ترسانة متطورة جداً على رأسها الغطاء الجوي الروسي الناري، الذي يتبع سياسة الأرض المطوية، وهي تتلخص في الإبادة الكاملة بالإضافة لضرب الأهداف المركزة، والبنية التحتية التي تجعل المكان غير صالح للمعيشة إطلاقاً، وبالتالي يجبر الأهالي على النزوح، فلا مشافي ولا مدارس ولا مسعفين، ولا مياه أو كهرباء او أي شيء.

هي حرب مختلفة، فلا تعاملوها بنفس الطريقة التقليدية السابقة، وإلا فإن النصر سيبقى بعيداً ...